

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بونبندر-قسنطينة 3-



معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم: التقنيات الحضرية والبيئة

الرقم التسلسلي:

الرمز:

مذكرة ماستر

التخصص: تسيير الأخطار الطبيعية في الوسط الحضري

الشعبة: تسيير التقنيات الحضرية

التخطيط العملي لتسيير كارثة ناجمة عن خطر طبيعي بوسط حضري

تسيير كارثة الفيضان بالنسيج العمراني لمدينة العلمة وفقا لسيناريو محتمل

تحت إشراف الأستاذ :

غمري عبد الرحمان

أستاذ مساعد قسم - أ -

مقدمة من طرف الطالبين:

• سعيدي فريد

• يحي هشام

السنة الجامعية: 2016 - 2017

دورة جوان

الصفحة	العنوان
01مقدمة عامة.....
02الإشكالية.....
02المنهجية المتبعة في البحث.....
الفصل الأول: عناصر وخصائص الخطر الفيضاني في مدينة العلمة.....
04مدخل.....
05المبحث الأول: المعايير الطبيعية والمورفولوجية المساهمة في نشأة الخطر.....
05مقدمة.....
051-الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة (حوض تجميع المياه العلمة).....
051-1-الموقع الإداري لولاية سطيف.....
061-2-الموقع الإداري لبلدية العلمة.....
071-3-موقع مدينة العلمة بالنسبة لحوض تجميع المياه موضوع الدراسة.....
102-الخصائص الطبيعية لحوض تجميع المياه العلمة.....
101-2-الطبوغرافيا.....
101-1-2-الجبال.....
102-1-2-التلال والكدييات.....
102-3-1-2-الهضاب.....
102-4-1-2-الإنحدار.....
132-5-1-2-مورفولوجية الحوض.....
152-2-التركيبية الصخرية.....
152-2-1-النفاذية.....
172-3-الغطاء النباتي لحوض الدراسة.....
193-الدراسة المورفومترية لحوض تجميع المياه العلمة.....
191-3-تحديد وتقييم منطقة الدراسة.....
192-3-الخصائص المرفومترية لواد جهادي.....
193-1-2-3-مؤشر التماسك (Kc) Indice de Campacité.....
193-2-2-3-المستطيل المعادل Rectangle equivalent.....
203-2-3-زمن التركيز Temps de concentration (Tc).....
213-3-الخصائص المرفومترية لواد السارق.....

21(Kc) Indice de Campacité مؤشر التماسك 1-3-3
21Rectangle equivalent المستطيل المعادل 2-3-3
21Temps de concentration (Tc) زمن التركيز 3-3-3
22الدراسة الهيسومترية لحوض تجميع المياه -العلمة- 4
22 La carte hypsométrique : خريطة الارتفاعات: 1-4
24الشبكة الهيدروغرافية لحوض تجميع المياه -العلمة- 5
24خصائص الشبكة الهيدروغرافية. 1-5
24 (Densité de drainage) كثافة التصريف لواد جهادي 1-5
24 (Densité de drainage) كثافة التصريف لواد السارق 2-1-5
26الدراسة المناخية لحوض تجميع المياه -العلمة- 6
26التساقطات. 1-6
26التغيرات الفصلية للأمطار. 1-1-6
27التغيرات الشهرية للأمطار. 2-1-6
28دراسة الامطار اليومية القصوى 3-1-6
29الحرارة. 2-6
30خريطة قابلية الغمر الفيضاني على مستوى النسيج الحضري للعلمة. 7
32خلاصة.
33المبحث الثاني: المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية المعرضة للخطر
33مقدمة
331-مراحل التطور السكاني لمدينة العلمة
34أ-المرحلة الأولى (1966-1977)
34ب-المرحلة الثانية (1977-1987)
35ج-المرحلة الثالثة (1987-1998)
35د-المرحلة الرابعة (1998-2009)
352-توزيع الكثافة السكانية لمدينة العلمة
35أ-فئة ذات كثافة عالية جدا (من 280 الى 415.45 ن/هـ)
35ب-فئة ذات كثافة عالية (من 100 الى 279 ن/هـ)
35ج-فئة ذات كثافة متوسطة (من 50 الى 99 ن/هـ)
35د-فئة ذات كثافة ضعيفة (اقل من 50 ن/هـ)

37	3-مراحل التطور العمراني لمدينة العلمة:
37	1-3-مرحلة الاستعمار الفرنسي (1830م-1962م)
37	2-3-مرحلة ما بعد الاستعمار
37	أ-الفترة الأولى(1962م-1979م)
38	ب-الفترة الثانية (1979م-1992م)
38	ج-الفترة الثالثة (1992م-2013م)
39	4-النسيج العمراني لمدينة العلمة.....
39	أ-النسيج العمراني للسكن الفردي المنظم.....
40	ب-النسيج العمراني للسكن الفردي الغير المنظم.....
40	ج-النسيج العمراني للسكن الجماعي.....
42	5-التجهيزات في مدينة العلمة.....
42	1-5-التجهيزات التعليمية.....
43	2-5-التجهيزات الصحية.....
43	3-5-التجهيزات الصناعية.....
45	6-الهياكل القاعدية.....
45	1-6-شبكة الطرق.....
45	2-6-شبكة الصرف الصحي.....
48	الخلاصة.....
49	المبحث الثالث: دراسة خطر الفيضانات.....
49	مقدمة.....
49	1-مفاهيم.....
49	1-1-تعريف المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية (Les enjeux)
49	1-2-تعريف الحساسية للخطر (La vulnérabilité)
49	1-3-تعريف احتمال حدوث (Aléa).....
49	1-4-تعريف الأخطار الطبيعية.....
50	5-1-تعريف الفيضانات (الخاصة بالشبكات الهيدروغرافية)
50	2-اهم الفيضانات التي حدثت على مستوى النطاق الحضري -العلمة-.....
50	1-2-فيضان 01 سبتمبر 1981م.....
50	2-2-فيضان 01 جويلية 2010م.....

51	3-أسباب حدوث الفيضانات على مستوى مدينة العلمة.....
52	4-تقييم الحجم السكاني المعرض لخطر الفيضان بمدينة العلمة.....
55	5-الهياكل القاعدية المهددة بخطر الفيضان لمدينة العلمة.....
55	5-1-شبكة الطرق.....
55	5-2-الجسور.....
58خلاصة.....
59خاتمة الفصل.....
61	الفصل الثاني: الوقاية من خطر الفيضانات وكيفية تسيير كارثة فيضان بمدينة العلمة....
61مدخل الفصل.....
62	المبحث الأول: التشريعات والتنظيمات الوقائية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث للجزائر.....
62مقدمة.....
62	1-الإطار التشريعي والتنظيمي للوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث.....
64	1-1-الوقاية من الاخطار الكبرى (الفيضانات).....
64	1-1-1-القانون 20-04 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة (من المادة 15 الى 49).....
64	1-1-1-الأمر 12-03 المؤرخ في 26 اوت 2003 المتعلق بالزامية التأمين على الكوارث الطبيعية وتعويض الضحايا.....
65	1-1-1-القانون 21-90 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990 المتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والمتمم بالقانون 05-04 المؤرخ في 14 اوت 2004.....
65	1-1-1-مرسوم تنفيذي رقم 268-04 المؤرخ في 29 اوت 2004 يتضمن تشخيص الحوادث الطبيعية المغطاة بالزامية التأمين على آثار الكوارث الطبيعية ويحدد كفايات اعلان حالة الكارثة الطبيعية.....
65	1-1-1-مرسوم تنفيذي رقم 181-04 المؤرخ في 24 جوان 2004 يتضمن انشاء لجنة الاتصال المرتبطة بالأخطار الطبيعية والتكنولوجية الكبرى.....
66	1-1-1-مرسوم تنفيذي رقم 232-85 المؤرخ في 25 اوت 1985 المتعلق بالوقاية من اخطار الكوارث.....
66
67	1-2-تسيير الكوارث.....
67	1-2-1-القانون 20-04 المؤرخ في 25 ديسمبر 2004 المتعلق بالوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة (من المادة 50 الى المادة 57).....

68	1-2-2-المرسوم 85-231 المؤرخ في 25 اوت 1985 المتعلق بتحديد شروط تنظيم التدخلات والاسعافات وتنفيذها عند وقوع الكوارث.....
68 خلاصة.....
69	المبحث الثاني: الوقاية من خطر الفيضان بمدينة العلمة.....
69 مقدمة.....
69	1-التدابير الهيكلية.....
69	1-1-تهيئة الأودية.....
69	أ-تهيئة واد جهادي.....
70	ب-تهيئة واد السارق.....
71	2-التدابير والإجراءات الهيكلية المقترحة لمواجهة خطر الفيضانات بمدينة العلمة.....
71	2-1-على مستوى الحوض التجميعي.....
71	أ-القيام بأشغال التهيئة.....
71	ب-التدخل البيولوجي.....
71	2-2-على مستوى النسيج الحضري.....
72	3-التدابير الغير الهيكلية.....
74 خلاصة.....
75	المبحث الثالث: تخطيط عملي لتسيير كارثة فيضان بمدينة العلمة سيناريو محتمل.....
75 مقدمة.....
76	1-سيناريو كارثة فيضان متوقعة بمدينة العلمة.....
77	1-1-المهمة العملية الأولى: انقاذ الأشخاص ونجدهم.....
81	1-2-المهمة العملية الثانية: إقامة أماكن الايواء المؤقتة والمؤمنة.....
84	1-3-المهمة العملية الثالثة: التسيير الرشيد للإعانات.....
86	1-4-المهمة العملية الرابعة: صحة المنكوبين.....
88	1-5-المهمة العملية الخامسة: التزويد بالماء الصالح للشرب.....
91	1-6-المهمة العملية السادسة: التزويد بالطاقة.....
94	1-7-المهمة العملية السابعة: عملية تنظيم الإسعاف بصفة عامة.....
95 خلاصة.....
96 خلاصة الفصل.....
97 خاتمة عامة.....

المخلص

يعتبر مطلب التحكم في الأخطار الطبيعية وآثارها المدمرة، أحد أهم المطالب التي تحظى بالأهمية البالغة لدى مختلف الفاعلين في ميدان التهيئة والتعمير. إذ أثبتت التجارب المتعددة ذات الصلة بالكوارث الطبيعية مدى جسامه الخسائر الممكنة.

تنشأ جميع الظواهر الطبيعية الخطيرة، جراء تفاعل مجموعة من المعايير الفيزيائية. التي قد يتقاطع نطاق نشاطها مع وجود مكتسبات ذات الأهمية الاقتصادية و / أو الاجتماعية. في حين يتناسب تفاعل الوضع مع هشاشة المجال المتضرر تجاه الخطر المعني.

تعتبر ظاهرة الفيضان، من أخطر الظواهر الطبيعية التي تهدد حياة، ممتلكات وبيئة الانسان، وهذا ما يلزم من جهة على انتهاج خطة وقائية بتدابير هيكلية وغير هيكلية تتماشى مع مفهوم الخطر، قصد محاولة تجنب أو الحد من الآثار السلبية عند الحوادث الاستثنائية. ومن جهة أخرى تدعيم الإجراءات الوقائية بتخطيط عملي مبني على أسس علمية يتماشى مع مفهوم تسيير الكارثة، بهدف تقادي العشوائيات عند تجسد كارثة الفيضان. لقد حاولنا من خلال هذا العمل، توقع سيناريو فيضان على مستوى النسيج الحضري لمدينة العلمة، يتناسب مع محصلة تقاطع المركبات الفيزيائية المولدة للخطر مع مركبات الوسط الحضري المعرضة. ومن هذا المنطلق حاولنا بناء تخطيط عملي يضمن تنظيم النجدة، وسرعة التحكم في الكارثة.

الكلمات المفتاحية: الحوض التجميحي العلمة، ظاهرة الفيضانات، المكتسبات، الخطر، التشريع والتنظيم، الوقاية، تنظيم النجدة،

سيناريو.

Résumé

Le besoin de maîtriser les risques naturels et leurs effets dévastateurs, est l'un des besoins bénéficiant de la plus grande importance de la part des acteurs des domaines de l'aménagement et de l'urbanisme. Vu l'ampleur des dégâts enregistrés à travers les différentes expériences de catastrophes naturelles vécues.

Tous les phénomènes naturels dangereux, naissent suite à une interaction entre des paramètres physiques dont l'activité peut coïncider avec la présence d'enjeux sociaux économiques, dans le temps ou la complexité de la situation reste proportionnelle avec la vulnérabilité de l'espace envers le risque en question.

Les inondations sont considérés parmi les phénomènes les plus dangereux pour la vie, les biens et l'environnement de l'homme, ce qui implique d'une part l'adoption d'une stratégie préventive fondée sur des mesures structurelles et non structurelles, compatibles avec la notion du risque, afin d'éviter ou de limiter les dégâts lors des événements exceptionnels, munit d'une planification opérationnelle compatible avec la notion de gestion de la catastrophe, ciblant l'éviction des manœuvres aléatoires lors des catastrophes.

On a tenté à travers ce travail, de supposer un scénario d'inondation probable, au niveau du tissu urbain de la ville d'EL EULMA, proportionnel avec le résultat de l'addition de la configuration physique et la composante urbaine exposée. A la lumière de ce qui précède, on a essayé d'élaborer une planification opérationnelle qui assure l'organisation des secours, et la rapidité de la maîtrise de la catastrophe.

Mots clés : Bassin versant El eulma, Aléa d'inondation, enjeux, risque, Législation et réglementation, prévention, organisation des secours, scénario.